



مقترحات تصميمية لملابس ذوي الإعاقة الحركية من المقعدين الرجال

د. نسرین فريد حمزة مير السليماني
استاذ مساعد ، دكتوراه الفلسفة في تخصص تصميم الازياء ، كلية التصميم والفنون ، جامعة جدة ، المملكة العربية
السعودية
البريد الالكتروني: nfal-silimani@uj.edu.sa

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) من فئة الرجال أثناء ارتداء الملابس و تحديد المعايير التي يجب توافرها في ملابسهم ومن ثم تقديم مجموعة من المقترحات التصميمية الملائمة التي توفر الراحة والسهولة في الاستخدام . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة بعض أنواع الإعاقة الحركية (المقعدين) و المنهج التجريبي من خلال تقديم مقترحات تصميمية للملابس. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من الاستنتاجات منها ضرورة الاهتمام بتصميم ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتلاءم مع احتياجاتهم ، وتناسبها مع الاختلافات المتباينة في نسب وأبعاد الجسم بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام باختيار الخامات المستخدمة في الملابس الجاهزة حتى تتناسب مع احتياجات هذه الفئة التي تتطلب أن تتحمل الشد والاحتكاك لإطالة العمر الاستهلاكي للملابس ، كذلك التغلب على مشكلة ارتداء وخلع الملابس باختيار الأماكن المناسبة لوضع أدوات الغلق .

الكلمات المفتاحية: ملابس، ذوي الإعاقة الحركية، المقعدين.



Design Proposals for Clothes for Disabled Men

Dr. Nisreen Farid Hamza Mir Suleimani

Assistant Professor, Ph.D. in Fashion Design, College of Art and Design, University of Jeddah, Saudi Arabia

Email: nfal-silimani@uj.edu.sa

ABSTRACT

This study aimed to identify the most important difficulties that men with mobility disabilities (wheelchairs) may encounter while wearing clothes, and to determine the standards that must be met in their clothes, and then present a set of appropriate design proposals that provide comfort and ease of use. The researcher used the descriptive analytical approach to study some types of motor disabilities (the two wheelchairs) and the experimental approach by presenting design proposals for clothes. The study concluded with many conclusions, including the need to pay attention to designing clothes for people with special needs in accordance with their needs, and to suit them with the different differences in the proportions and dimensions of the body, in addition to the need to pay attention to choosing the materials used in ready-made clothes in order to suit the needs of this group that require that they bear tension and friction. To extend the consumable life of clothes, as well as to overcome the problem of wearing and undressing clothes by choosing appropriate places to put the closing tools.

Keywords: clothes, movement disability, The cripples.

المقدمة :



تعتبر ظاهرة الإعاقة من المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية قديمها وحديثها وهي ظاهرة عامة تشترك فيها جميع المجتمعات المتطورة على حد سواء ، كما أن نسبة الإعاقة في أي مجتمع تتراوح ما بين 7-10% من مجموع السكان كما تشير تقارير منظمة الصحة العالمية ، والإعاقة تعني النقص أو القصور المزمن الذي يؤثر على قدرات الشخص فيصير معاقاً سواء كانت الإعاقة جسمية أو انفعالية الأمر الذي يحول بين الفرد وبين الاستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الاستفادة منها (عامرو محمد : 2008). هذا وتشكل الإعاقات الجسمية والصحية إحدى القضايا الاجتماعية التي لاقت اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة، لما لها من آثار سلبية على كل من الفرد المعاق وأسرته ومجتمعه. فقد دعت مختلف المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بشؤون الإعاقة للتصدي لهذه الظاهرة بشتى الطرق. ويزداد الوضع تعقيداً خاصة إذا عرفنا مدى تنوع واختلاف مستويات الإصابة، فقد تكون ناتجة عن خلل خلقي أو فطري يهيء الفرد قبل الولادة أو قد تكون مكتسبة ناتجة عن الإصابات في الحوادث والأمراض في أي مرحلة عمرية بعد الميلاد كما أن بعضها قد يكون بسيط نسبياً ، والبعض الآخر شديد متطور يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة تؤدي إلى الوفاة المبكرة (فرج : 2009) . وقد عرفت (عبيد : 2001) المعاق حركياً بأنه الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان في القدرة الحركية، أو الحسية أو كليهما معاً في الأطراف السفلي أو العليا أحياناً أو إلى اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الشخص إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكثر قدر ممكن من الاستقلالية.

وبما أن الملابس لا تقل في أهميتها عن الطعام والشراب بالنسبة للشخص الطبيعي ، فهي تزداد في أهميتها للأشخاص المعاقين الذين يختلفون في خصائصهم واحتياجاتهم وأسلوب معيشتهم عن الأشخاص العاديين . وذلك لأنها تعتبر وسيلة من وسائل التعبير عن الذات والتمتع بالمظهر الجميل، فالشعور بالراحة في الارتداء يؤثر على كفاءة الأداء الوظيفي، كما إن مراعاة النواحي السيكولوجية والاجتماعية بالنسبة لملابس هذه الفئة تعتبر ذات أهمية خاصة، فمظهر الملابس على الجسم يمنح الثقة بالنفس ويساعد على تقبل المجتمع له ، لذلك فإن مستخدمي الكراسي المتحركة (المقعدين) يحاولون الاعتماد على أنفسهم في أمور عديدة، أهمها ارتداء الملابس فهم بحاجة دائمة إلى قطع ملابسية توفر الراحة والاستقلالية في الاستخدام. (مقالان : 2012) فقد ذكر (Shari : 2005) أن العمل على تطوير الملابس واعدادها لفئة المعاقين لا بد أن يكتسب تقديرات العملاء ومشاعرهم تجاه المنتج، إذ لابد من توفر الجانب الوظيفي بالإضافة إلى الجاذبية، والسهولة والمرونة في الاستخدام ، كما يؤكد (Pruthi : 2008) أن الملابس الوظيفية تزيد من قوة شخصية مرتديها، كما يساعد الارتداء المستقل للملابس وخلعها على تحقيق الاحترام الذاتي لكل معاق.

وبما أن الملابس في الأصل هو نتاج لفكرة وضعت على الورق وهي التصميم فلا بد أن يكون ذلك التصميم عبارة عن حلا ابتكاريا لمشكلات تلك الفئة ، وأن يعتمد على التنظيم وعلى المعادلة بين الواقع المادي والذاتي ، فهو وسيلة لغاية ، سواء كانت الغاية لإنتاج شيء له فائدة مادية أو اعداد رسالة بصرية لتوصيل فكرة ما ، وهو التخطيط لشيء ما ، وإنشائه بحيث يحقق الجانب الوظيفي ، وفي نفس الوقت يجلب السرور إلى النفس ، فيشبع حاجة الانسان نفعيا وجماليا في وقت واحد (أحمد : 2011) .

مشكلة البحث :

يشكل ذوي الإعاقة الحركية فئة في المجتمع لا يمكن تجاهلها أو التغافل عنها ، لا بد من رعايتها وتوفير سبل الراحة والأمان لها ولا سيما من الناحية الملابسية لذا وجدت الباحثة أنه من الضرورة تحديد الإعاقة ومعرفة طبيعتها و مدى الاحتياجات الملابسية للشخص المعاق لتقديم الحلول المناسبة من خلال عملية التصميم لتتناسب الأفكار مع نوع الإعاقة وتساعد في التغلب على مشكلة المعاق في حركته المحدودة ، واعتماده على ذاته في حياته اليومية ، ومن هذا المنطلق نبعت مشكلة البحث التي تسعى إلى تقديم مقترحات تصميمية تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) من فئة الرجال على سهولة ارتداء الملابس ، والحلول المساندة لها ، والتعرف على مدى مناسبتها لهم. وبناء على ذلك تم طرح التساؤلات التالية :

1. ما الصعوبات الملابسية التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟



2. ما المعايير التي يجب توافرها في ملابس ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟
3. ما إمكانية تصميم ملابس ملائمة وظيفيا تفي باحتياجات ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟
4. مآراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟

أهداف البحث :

1. التعرف على أهم الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) من فئة الرجال أثناء ارتداء الملابس .
2. تحديد المعايير التي يجب توافرها في ملابس ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال .
3. تقديم المقترحات التصميمية الملائمة وظيفيا لذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال والتي توفر الراحة والسهولة في الاستخدام .
4. قياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للمقعدين .

أهمية البحث :

يسعى البحث إلى :

1. التعرف على مفهوم الإعاقة الحركية وأسبابها وأبرز أنواعها .
2. لقاء الضوء على الخصائص التربوية والنفسية والاجتماعية للمعاقين حركيا.
3. إيجاد حلول ملبسية مناسبة لدى أكثر الفئات المجتمعية معاناة أثناء ارتداء الملابس المعاقين حركيا المقعدين من الرجال
4. المساهمة في وضع قائمة من المعايير التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الراحة الملبسية لهذه الفئة .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة بعض أنواع الإعاقة الحركية (المقعدين) من فئة الرجال ، بالإضافة إلى المنهج التجريبي من خلال تقديم مقترحات تصميمية للملابس المناسبة لهم .

حدود البحث :

الإعاقة الحركية للفئة العمرية (30 – 40) من فئة الرجال .

أدوات البحث :

استبيان موجه للمتخصصين في مجال تصميم الملابس لمعرفة آرائهم نحو التصميمات المقترحة .

ادوات مساعدة :

- برنامج " أدوبي فوتوشوب " Adobe photoshop لعمل التصميمات .
- تطبيق " Google Ddrive لبناء الاستبيانات الإلكترونية .

خطوات بناء الاستبيان :

قامت الباحثة بتصميم استبيان بهدف التعرف على آراء المتخصصين تجاه المقترحات التصميمية المقدمة لذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) الرجال ، وقد تكون الاستبيان من (8) تصاميم مقترحة قدمتها الباحثة بحيث يتم تقييم كل منها من خلال محورين المحور الأول هو المحور الوظيفي ويتكون من (3) فقرات ، أما المحور الثاني فهو المحور الجمالي ويتكون من (5) فقرات ، بحيث تتم الإجابة عليها وفق ميزان التقدير الثلاثي (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) .

صدق الاستبيان :

للتحقق من صدق الاستبانة تم ارسال النسخة المبدئية للاستبيان لمجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي قسم الملابس والنسيج ، وكلية التصميم والفنون – جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، عددهم (12) بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبانة وإبداء الرأي في بنودها وصياغتها حتى تصبح في صورتها النهائية .



مصطلحات البحث :

الملابس Cloths

هي كافة الثياب سواء صنعت من أقمشة منسوجة أو غير منسوجة أو مشغولة بالتريكو أو الأغشية أو الأقمشة المكسوة بالأغشية أو الجلود والتي تلامس الجسد في وقت أو آخر .

الإعاقة The Disability

هي الإصابة بوحدة أو أكثر من الإعاقات الآتية: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الإعاقة الجسمية والحركية، صعوبات التعلم، اضطرابات النطق والكلام ، الاضطرابات السلوكية والإنفعالية، الإعاقات المزوجة والمتعددة، التوحد وغيرها من الإعاقات التي تتطلب رعاية خاصة (www.kscdr.org.sa) . وهي مفهوم يشير إلى وجود نقص أو قصور يؤثر على قدرات الفرد الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية مما يحول بين قدرة الفرد على الاستفادة الكاملة من الخبرات العلمية والمهنية وبين كفاءة الأداء في الحياة بصورة طبيعية (مقالان : 2012) .

الإعاقة الحركية : Disability Motor

هي حالات الأشخاص الذين يعانون من أشكال معينة في قدراتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك على نموهم الإنفعالي والعقلي والاجتماعي وتنطوي حالات الإضطرابات الحركية أو الإعاقة العقلية تحت هذا المفهوم مما يتطلب الحاجة إلى التربية الخاصة (مقالان : 2012) . وهي الإعاقة الناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام والمفاصل، والتي تؤدي إلى فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر، وإصابات العمود الفقري، وضمور العضلات وارتخائها وموتها، والروماتيزم .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم الإعاقة :

يختلف تعريف الإعاقة من بلد لآخر وقد يعود ذلك في جزء منه إلى تدني مستوى الإهتمام بالإعاقة في القانون الدولي، وبالتالي فإن هناك ندرة في توحيد معايير المصطلحات بهذا الخصوص، وهكذا فقد يعتبر شخص ما أنه ذو إعاقة حسب مفهوم بعض الدول ولا يعتبر كذلك في دول أخرى لكن هناك تعريفًا هامًا للامم المتحدة يختص بحقوق المعاق، وهو يرى أن المعاق هو الشخص العاجز عن تأمين الضرورات العادية للحياة الفردية والاجتماعية بنفسه بصورة كلية أو جزئية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمية أو العقلية (عواده : 2007) أما منظمة العمل الدولية فهي ترى أن الشخص المعاق هو كل فرد نقصت قدرته على الحصول على عمل مناسب والإستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية (www.stats.gov.sa) وقد عرف الفرد ذو الإعاقة من قبل مؤتمر السلام العالمي والتأهيل بأنه كل فرد يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوي أو عادي (جسمية أو عقليا أو نفسيا أو اجتماعيا) بالقدر الذي يستوجب إخضاعه لعملية تأهيل خاصة حتى يستطيع أن يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته المتبقية .

كما لم يتفق أهل الاختصاص على تعريف واحد للإعاقة الجسمية والحركية ؛ وذلك لصعوبة حصر أفراد هذه الفئة وتصنيفها تصنيفا موحدا ، ولاكتشاف أمور جديدة فيها ، ولكن يمكن تعريف الأفراد المعوقين جسمية على أنهم : من يعاني من عجز عظمي أو عضلي أو عصبي أو إصابة صحية مزمنة تضعف وتحد من القدرة على استخدامهم لأجسامهم بشكل اعتيادي وطبيعي ، مما يؤثر سلبا على مشاركتهم الحياتية ، مما يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة لمساعدتهم . (القريوتي و آخرون 2001) . و من خلال النظر إلى هذه التعريفات نرى أنها تجمع على ما يلي:

- وجود خلل في جميع الأعضاء المسؤولة عن حدوث هذه الإعاقة، سواء كانت عصبية أو عظمية أو عضلية.
- إن الإعاقة تفقد الفرد المصاب بها القدرة على القيام بالوظائف التي يجب أن يقوم بها الجسم والمتعلقة بنشاطاته الحياتية الجسمية.
- إن هذه الحالة بحاجة إلى تدخل طبي واجتماعي ومهني.
- إن سببها قد يكون خلقي أو مكتسب.

**أسباب الإعاقة :**

إن أسباب بعض الإعاقات الجسمية لاتزال غير معروفة أو واضحة إلا أن الأسباب المعروفة يمكن ضبطها والسيطرة عليها في حالات كثيرة ومهما كانت الإعاقة التي يعانيها الفرد في المجتمع، فيمكن اختصار أسبابها فيما يلي :

- الإعاقة الناتجة عن مجموعة من العوامل الوراثية، ويحصل ذلك عن اضطرابات في انقسام الصبغات فيؤدي إلى تكون خلية ينقص عددها أو يزيد عن العدد المفروض حصوله مما يعطي الخلل في تشكيل الجنين
- أن تكون الإعاقة ناتجة عن الأعمال الحربية ووسائلها المتعددة أو ناجمة عن حوادث طوارئ أو حوادث منزلية يصاب بها الفرد فتحدث عنده رضة دماغية تسبب إعاقة خاصة تابعة للمنطقة الدماغية، كأن يصاب بالعمى أو الشلل أو يفقد جزءاً من جسمه .
- الإعاقة الناتجة عن إهمال أو تقصير وجهل من الوالدين، كأن يهمل الأهل الشروع في معالجة الشخص المصاب بمرض نفسي أو عقلي منذ ظهوره . كذلك الإعاقة الناتجة عن مرض يصيب الفرد ويصعب شفاؤه فتزداد المشكلة سوءاً كلما طال الزمن ،
- إعاقات ناتجة عن أمراض الحمل كالإصابة بفقدان الدم أو داء السكري أو الحصبة أو تعرضها للأشعة وسوء التغذية أو للإرهاق، أو تناولها للأدوية والمهدئات، أو للإهمال الطبي في فترة الحمل أو الحمل المتأخر ، والحالة النفسية التي تمر بها الأم خلال هذه الفترة حيث تترك آثاراً سلبية في الجهاز العصبي الذي يؤدي إلى اضطراب في الإفرازات الغددية. وأحياناً تحدث الإعاقة أثناء الولادة كسوء استعمال الآلات في المستشفى، أو الولادة في المنزل دون إشراف صحي
- الإعاقة الناتجة عن الصدمات الانفعالية التي يتعرض لها الشخص، فحسب مدة هذه الصدمة، وضعف البنية الفردية للفرد تتكون الإعاقة بدرجات مختلفة. وأخرى ناتجة عن سوء التغذية: تحصل هذه الإعاقة نتيجة لأصابة الطفل بمرض قاتل، مما يؤدي إلى الإصابة بالتخلف أو العجز وأحياناً إلى الإعاقة الدائمة .
- الإعاقة الناتجة عن تلوث البيئة وخاصة المتعلقة منها بالإشعاعات النووية. ويشكل زواج الأقارب أحد العوامل المساعدة على ظهور الإعاقة . كما أن إهمال تلقيح الأطفال وتحصينهم ضد العديد من الإصابات في الأوقات الممتدة، أو سوء التعامل مع الإرشادات الطبية في حينها .
- ويجب التنويه إلى أن الوقاية لا تقتصر على محاولة منع حدوث الإعاقة ولكنها تتضمن تنفيذ إجراءات مختلفة متنوعة وعديدة على ثلاث مستويات موازية لتطور حالة الاضطراب ، فالإنحراف عن النمو الطبيعي يأخذ شكل الضعف أولاً وهذا الضعف قد يتحول إلى عجز ، والعجز قد يصبح إعاقة في نهاية الأمر . لذلك فإن البرامج الوقائية تسعى إلى منع حدوث الضعف أصلاً وهذه تسمى الوقاية الأولية ، ومن ثم منع تحول الضعف إلى عجز وعندئذ تسمى الوقاية الثانوية ، وأخيراً فهي تسعى إلى الحيلولة دون تطور العجز إلى إعاقة عندئذ تسمى الوقاية بالوقاية الثلاثية (القيوتى وآخرون 2001) .

أنواع الإعاقات الحركية:

إن الإعاقة الحركية لا تقتصر على نوع واحد من أنواع الإعاقة أو عدم القدرة على الحركة، ولكنها تنقسم إلى عدة أنواع طبقاً للأمراض المسببة لهذا النوع من الحركة، ومنها:

- الشلل الدماغي Cerebral Palsy

هو اضطراب نمائي ينتج عن تلف في المخ أثناء فترة الحمل أو الولادة أو بعدهما ويظهر على شكل عجز حركي يصاحبه اضطرابات معرفية وانفعالية وحسية ولذلك نستطيع القول بأن الشلل الدماغي هو إصابة الدماغ غير المكتمل النمو في وقت مبكر من حياة الإنسان يظهر في الغالب على شكل إعاقة حركية وخلل في التناسق الحركي وفقدان كلي أو جزئي للقدرة على ضبط الحركات يرافقها اضطرابات حسية وانفعالية ومعرفية . ويعتبر الشلل الدماغي السبب الأول في حدوث الإعاقة الجسدية .

أسباب الشلل الدماغي :

الأمراض الفسيولوجية التي تصيب الأم أثناء فترة الحمل مثل الحصبة الألمانية أو القوباء المنطقية أو الحلاء النطاقي، وعدم توافق دم الوالدين ، المشاكل التي يمكن أن تعاني منها الأم مثل السكري ، تسمم الحمل تشوهات الحوض أو صغر حجمه. الولادة المبكرة ، ارتفاع ضغط الدم ، تناول العقاقير التي لا تتلائم مع الحمل ، نقص الأكسجين والمواد الغذائية أثناء فترة الحمل ، التعرض لأشعة (x) وخصوصاً في الأيام الأولى للحمل ، ضعف



المرأة الحامل وعدم كفاية وظائف الأعضاء لديها ، وضعية الجنين داخل الرحم ، العادات السيئة كالتدخين أو تواجد المرأة الحامل في أجواء ملوثة .

أنواع الشلل الدماغي:

الشلل الشقي (الفالج) Hemiplegia يحدث هذا الشلل أثناء الولادة وبالنسبة يؤدي إلى شلل نصفي نتيجة النزيف الدموي أو العدوى ، حركة الرجل واليد في الشق المعاكس للإصابة الدماغية ، محدودة حيوية العضلات ، زيادة ردة الفعل وفي حالة الحركة النشطة الموجهة تظهر حركات لا إرادية ، تؤثر في اليد وانحرافها عن الوضع الطبيعي وكذلك التوتر في عضلات الجسم ككل ، توقف نمو الأطراف في بعض الحالات ، عدم اكتمال النواحي النفسية .

الشلل الدماغي الرباعي Quadraplegia هو الشلل الذي يؤدي إلى عدم القدرة على الحركة المستقلة أو الوقوف والمشي والجلوس ويرافق هذا الشكل عادة إعاقات ذهنية ونطقية

الشلل المفرد Monoplegia الشلل المفرد يعني إصابة طرف واحد من الجسم .

الشلل السفلي Paraplegia هذا الشكل يحدث إصابة في الطرف السفلي من الجسم وهو قليل الحدوث .
شكل عسر الحركة Hyperkinetic يحدث أثناء فترة التطور الجنيني داخل الرحم ومن أسبابه عدم توافق دم الوالدين ويتصف بالتغير في حيوية العضلات ، فرط النشاط أو نقصه وتكون وضعية الجسم معبرة عن مدى تطوره وفقدان المهارة وجمالية الحرك.

الشلل اللاتوازي السفلي : تكون الإصابة في الرجلين معاً ويظهر الجسم في أطرافه العلوية طبيعياً وفي الجزء السفلي تكون الركبتان مصطكتين مع التواء الساقين والقدمين إلى

- إصابات الحبل الشوكي Spinal Cord Injuries

تنتج إصابات الحبل الشوكي عن حوادث المرور ، والأعيرة النارية ، والأنشطة الرياضية ، والسقوط ، وأمراض وإصابات أخرى مختلفة . وإصابات الحبل الشوكي إما أن تكون كاملة وإما أن تكون جزئية ، وهي قد تحدث في الأجزاء العلوية أو السفلية ، (جمال الخطيب : 2003 : 83) .

- هشاشة العظام Osteogenesis Imperfa

مرض هشاشة العظام مرض خطير ولكنه نادر . ولا يعرف له سبب وإن كان الأطباء يعتقدون أن العوامل الوراثية قد تكون مسؤولة ، وأهم ما يميز هذا المرض افتقار العظام إلى الكالسيوم والفسفور مما يجعلها غير صلبة وبالتالي قابلة للكسر بسهولة . وتستخدم مصطلحات عديدة للإشارة إلى هشاشة العظام منها : لين العظام ، ورق العظام ، ومرض الجينة السويسرية ، ومرض عدم اكتمال النمو العظمي (الخطيب : 2003) .

- التصلب المتعدد Multiple Sclerosis

التصلب المتعدد اضطراب مزمن في الجهاز العصبي المركزي من مضاعفات المشكلات الحركية (فقدان التوازن و الدوار وفي بعض الحالات الشلل في أطراف الجسم) ، والضعف الحسي ، والإضطرابات الكلامية والإنفعالية . وتنتج هذه المشكلات عن فقدان المادة البيضاء في الأغشية الميلانينية للألياف العصبية . ولا يعرف سبب ذلك بدقة ، إلا أن الاعتقاد الشائع في الأوساط الطبية هو أن العوامل الوراثية تلعب دوراً سببياً هاماً (الخطيب : 2003) .

- إنحناءات العمود الفقري Vertebral Curvatures

يتكون العمود الفقري من سلسلة من الفقرات العنقية ، والصدري ، والقطنية ، والعجزية ، والعصعصية . ويعاني أشخاص كثيرون من إنحناءات متنوعة في هذه الفقرات لأسباب مختلفة . فقد تكون هذه الإنحناءات وظيفية (تنتج عن اتخاذ الجسم أوضاعاً غير سليمة ويمكن تصحيحها عن طريق تغيير وضه الجسم والتمارين العلاجية) وقد تكون الإنحناءات بنائية (غي ناتجة عن أخطاء في وضع الجسم في الفراغ وبالتالي فهي قابلة للتصحيح جراحياً فقط أو بأدوات مقوية خاصة) (الخطيب : 2003) .

إنحناءات العمود الفقري أنواع رئيسية وهي :

ب- البزخ Lordosis

انحناء العمود الفقري إلى الأمام وذلك في الجزء القطني . ويعرف هذا الإنحناء أيضاً بالقعس وبالظهر الأسرج . ويرافق هذا الإنحناء عادة اضطرابات أخرى مثل : الحثل العضلي ، والقزامة ، الشلل الدماغي .

**أ- الجنف Scoliosis**

هو ميلان أو انحناء جانبي في العمود الفقري قد يكون وظيفيا (سببه الأوضاع الجسمية غير الصحيحة) أو بنائيا (سببه اضطراب في العمود الفقري نفسه) . والجنف قد يكون بسيطا (الانحراف يتراوح بين ٢٠-٤٠ درجة) أو متوسطا (الانحراف يتراوح بين ٤٠-٦٠ درجة) . والجنف غالبا ما يحدث في المنطقة الصدرية من العمود الفقري

ج- الحذب Kyphosis

هو انحناء العمود الفقري إلى الخلف وذلك في المنطقة الصدرية . وقد يكون هذا الانحناء خلقيا وقد يكون مكتسبا بسبب ضعف العضلات أو ضعف العظام . وبوجه عام فإن الحذب ذو تأثيرات نفسية شديدة . كذلك فهو يسبب ضغطا على العظام والعضلات وربما بعض العضلات الداخلية (الخطيب : 2003) .

-الروماتيزم Rheumatism

يقصد بالروماتيزم حالات اضطراب بعضها حاد وبعضها الآخر مزمن تؤثر على المفاصل والأنسجة الداعمة لها . ويتميز الروماتيزم بانتفاخ المفاصل ، والآلم ، والتيبس ، والإحمرار وربما بعض التشنجات على المدى الطويل .

-البتر Amputation

البتر هو فقدان طرف واحد أو أكثر جزئيا أو كليا ، وفي معظم الحالات يكون البتر خلقيا وهناك حالات يكون فيها البتر مكتسبا (بمعنى أن الشخص يفقد طرفا أو جزءا منه بسبب تعرضه لإصابة خطيرة أو مرض معين)

-اضطرابات القدم Foot Disorders

تأخذ اضطرابات أو تشوهات القدم أشكالا متنوعة . فقد تكون القدم متجهة نحو الأسفل (ولذا يمشي الشخص على أصابع القدمين ويكون الكعب مرتفعا عن الأرض) . وقد تكون القدم متجهة نحو الأعلى . كذلك قد يمشي الشخص على الجزء الداخلي من القدم أو على الجزء الخارجي منه .

- تشوهات الركبة Knee Deformities

تنتج تشوهات الركبة عن اضطراب مستوى التوتر العضلي فهي إما أن تكون انقباضية و إما أن تكون انبساطية . وفي تشوهات الركبة الإنقباضية تصبح الرجل منحنية ويتم معالجتها بالجائز أو الجراحة ، وفي تشوهات الركبة الانبساطية يكون مستوى انقباض المفصل منخفضا بشكل ملحوظ .

- تشوهات الورك Hip Deformities

الورك هو القاعدة التي يستند عليها العمود الفقري ولذلك فإن التشوهات فيه قد يكون لها مضاعفات على مستوى العمود الفقري ، ومن الأشكال المنتشرة لتشوهات الورك خلع الورك (عدم وجود العظام في موقعها التشريحي الطبيعي)

الخصائص التربوية والنفسية والاجتماعية للمعاقين حركيا :

المشكلات التي يواجهها المعاقون متعددة في نوعيتها وحدتها من شخص إلى آخر حسب فردية الإعاقة، وفردية الحالة نفسها وبيئتها ومجتمعها، وتختلف أوجه الرعاية التي تبذل لهم حسب هذه الفروق الفردية التي على أساسها توضع لهم الخطط المناسبة لإشباع احتياجاتهم، لتعد البرامج المناسبة حسب المواصفات الفردية والآثار النفسية والاجتماعية للإعاقة .

المشكلات النفسية

المشكلات النفسية التي يواجهها المعوقون من أكثر المشاكل تعقيدا وخاصة إذا نجم عن هذه الإعاقة تشوهات أو عاهات ظاهرة قد تجعله معرضا للسخرية أو العطف، فكلما تم اظهار أساليب الشفقة أو الرفض أو الإحسان من المجتمع نحو المعوقين وبرزت استجابات سلبية من المعوقين نحو إعاقته ونحو المجتمع الذي يعيشون فيه ، كما نجد أن القائمين على مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة جسميا يعبرون في كثير من الأحيان بطريقة غير مقصودة عن الاستسلام أو الرضوخ باستخدام أساليب الشفقة والإحسان كطريقة لرفع الروح المعنوية للمعوقين دون النظر إلى مدى تقبل الفرد للإعاقة من عدمه، كذلك يعاني ذوو الاحتياجات الخاصة جسميا كثيرا من المشكلات التي تكون مرتبطة بدرجة كبير بنوع إعاقته التي تتسبب في تغير معاملة الآخرين له إن المشكلات التي يعاني منها ذوو الاحتياجات الخاصة بدنيا تميل إلى أن تكون مشكلات نفسية واجتماعية بقدر ما هي مشكلات بدنية . كما يعاني المعاق من العديد من الآثار النفسية أهمية وهي الشعور بالنقص والاحساس بالدونية ،



الانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيف والتوافق، العجز الخلقي وأثره على شخصية المصاب بالشلل، عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والإتكالية، وعدم القدرة على القيادة والرغبة الدائمة في الاعتماد على الآخرين، جميعها لها علاقة بسوء التكيف، ضعف الشعور بالانتماء مما يجعل المعوق في حالة عدم توافق مع المجتمع. عدم الشعور بالأمن والخوف من المستقبل، صعوبة تكوين علاقات بالآخرين وتجنب المحيطين لانعدام الثقة بالنفس والتي تجعل المعاق يشعر بأنه أقل مرتبة من الأشخاص العاديين. في حالة تأثير المرض على المخ فإنه يؤثر على الأداء العقلي، وبالتالي يؤدي إلى قابلية المريض للتهيج والإثارة وضعف القدرة على التركيز، الشعور بالعجز نتيجة القيود التي يفرضها المرض. الشعور بالتوتر الداخلي والتعاسة وعدم الاتزان الانفعالي نتيجة سيطرة الإعاقة عليه الاستعطف ومحاولة جذب الإنتباه بالاساليب المختلفة.

الشعور المتزايد بالنقص:

وهذا الشعور هو الذي يضخمه المعاق داخل نفسه ويرتبط غالباً بنوع العاهة وحدتها وعمر المعاق وجنسه ومهنته وهذا الشعور يتمثل في عدم تقبل المعاق لذاته بل يرفضها وأحياناً يكرهها لأن المعاق عندما يقارن نفسه بغيره يشعر بالدونية والنقص وهذا يؤدي لسوء توافقه مع مجتمعه وينتج عنه إبتعاد المعاق عن المجتمع وإنطوائه مما يزيد المشكلة تعقيداً.

الشعور بالعجز:

هذا الشعور له سببان أما من داخل المعاق نفسه وإحساسه بأنه غير قادر على عمل شئ حتى لنفسه أحياناً أو لمعاملة أفراد الأسرة له وإحساسهم بالشفقة والعطف نحوه في الحالتين تجعل من المعاق إعتيادي السلوك.

عدم الشعور بالأمن

يأتي هذا الإحساس للمعاق لأنه يشعر بأنه يعجز عن حماية نفسه وأن غيره ربما استضعفه بسبب تلك العاهة وربما اعتدى عليه غيره فلا يستطيع الدفاع عن نفسه ولكن هذا الشعور ليس عام لدى كل المعاقين كما أنه ليس بنفس الحجم لديهم جميعاً بل يتوقف الشعور بعدم الأمن حسب نوع الإعاقة وشخصية المعاق وعلاقاته بمن حوله خاصة أفراد الأسرة فمثلاً إذا أحس بأنه في رعاية أسرة تخاف عليه وترغب في وجوده فهذا قد يقلل من هذه المشكلة. إن الشعور بعدم الأمن لدى المعاقين يظهر في الأزمات الحركية والأمراض السيكوسوماتية وهي الأمراض العضوية المظهر ذات أصل نفسي.

عدم الإلتزان الانفعالي:

أيضاً عدم الإلتزان الانفعالي نجده لدى المعاقين وغيرهم، ولكن تبدو ظاهرة لدى المعاقين في ردود الأفعال التي نجدها لا تتناسب مع الموقف نفسه. وقد نجد أن السلوك الدفاعي طابع لمعظم ردود الأفعال عند المعاق ويتطور أحياناً رد فعل المعاق غير المتزن ليصل لمرحلة العصبية أو الذهنية.

الرعاية التربوية والنفسية للمعاقين:

إن الأهتمام بالمعاقين حركياً واجب وطني وديني تحتمه الشرائع السماوية، ومنظمات حقوق الإنسان، ولذلك لابد من إعداد برامج تربوية مناسبة حسب نوعية الإعاقة الحركية ودرجتها ومن أجل ذلك لابد من إعداد برامج تأهيل للمعاقين حركياً، سواء في مراكز التربية الخاصة أو في الأقسام الملحقة بالمستشفيات أو في مراكز التدريب وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية ما لديهم من إمكانيات جسمية وعقلية ومهنية إلى أقصى حد ممكن (الزغيبي، 2005).

المشكلات الإجتماعية

وهذه المشكلات لا تقل أهمية عن المشكلات النفسية، وهي مرتبطة ومتداخلة ومتفاعلة معها:

مشكلات ضعف أو تفكك شبكة العلاقات الإجتماعية

إن للعلاقات الإجتماعية أهمية خاصة، حيث تساعد على تدعيم شخصية المعوق في بيئته الأسرية والمجتمعية، وهي التي تهيئ له الجو الهادئ والشعور بالأمن الذي يساعد المعوق على الشعور بالثقة بالنفس والثقة في العالم الذي يتفاعل معه، فإذا ضعفت علاقات المعوق مع الناس الذين يتعاظمون معه فإنها تؤثر في كيانه وفي شخصيته، وخاصة علاقته بأسرته. وإذا ما ضعفت علاقاته بمحيطه فإنه يفقد أمنه العائلي ويخترق شعوره بالانتماء، مما يشعره بالحرمان من المحبة والتعاطف والهدوء والثبات والاستقرار، وإذا ما تمزقت شبكة العلاقات بين المعوق ومن يتعامل معه ترتب عليه عدم تقبله له أو السخرية منه أو معابرتة بعاهته أو عجزه، فسيكون ذلك مردوداً



بسلوك عدواني تعويضي سلبي ومبالغ فيه، وهذا الشعور يدفعه إلى الإنطواء أو السلبية أو الخجل، وتنتابه الحساسية الشديدة المؤثرة والناقمة على كل من حوله وكل ذلك يجعل منه شخصية لا اجتماعية (إبراهيم، 2002) وهكذا، فإن إنهيار شبكة العلاقات ستجعل المعاق عاجزاً عن التوافق مع نفسه أو التكيف مع مجتمعه ولن يتحقق التوافق النفسي الاجتماعي للمعوق، إلا إذا توفرت له شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية والإنفعالية مع بيئته الأسرية والمجتمعية، لذلك يحتاج إلى العديد من الخدمات المختلفة (إبراهيم، 2002)

مشكلات فشل الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها

إن مفهوم الدور يعني السلوك المتوقع ممن يشغل مكانة معينة، ويستخدم مفهوم الدور في الإشارة إلى أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة ومع اختلاف متطلبات أدوار المعوق فإن إعاقة تسبب له تغييراً اجتماعياً في حياته، وكذلك بعد حدوث الإصابة أو الإعاقة وينقل المعوق من حياة طبيعية سوية إلى حياة العجز والقصور وما يترتب عليها من تغير في الأدوار التي يتعارض مع توقعاته وتختلف استجابته بعد الإصابة فيحدث ما يسمى بصراع التوقعات في الأدوار، في الوقت الذي يأخذ الفرص الملائمة لتعلم أدواره الجديدة وعندئذ يحاول حل صراعات أدواره عن طريق التحايل والمناورة والتملق والكبت مما يزيد من صراعاته ومشكلاته ومتاعبه (إبراهيم، 2002)

مشكلات عدم الانتماء

شعور المعاق بالانتماء إلى الجماعات التي يتفاعل معها في حياته اليومية من حاجاته النفسية والاجتماعية مثل إنتمائه لجماعة الأسرة وأفرادها وما تحققه من دفء عاطفي وأمن اجتماعي أو انتمائه إلى جماعة الأصدقاء تشبع له الحاجة إلى تقبل الجماعة وتساعد على إشباع حاجاته لتكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائه، وكذلك الحاجة للانتماء إلى الجماعة المهنية التي تحقق له الأمن المادي والاعتماد على النفس والثقة بها، وتعتبر العلاقات الودية مهمة في حياة المعاق لأنها تخفف من قلقه ومخاوفه وتدعم ذاته، وتحقق له أمنه المادي والاجتماعي والنفسي. أما إذا وجد المعاق نفسه منعزلاً محروماً من دفء الانتماء والأمن فإنه يصاب باليأس والضيق والقلق والألم وتضاف هذه المعاناة إلى إعاقة وعجزه فيصبح يائساً ناقماً على كل من حوله في مجتمعه، مما يؤدي به إلى عدم التوافق المجتمعي (غباري، 2003).

المشكلات الأسرية

إن إعاقة الفرد تشكل إعاقة لأسرته حيث أن الأسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن وسلوك المعاق في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من قبل المحيطين به بسلوك مسرف بالشعور بالذنب والحيرة، مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها، وهذا يتوقف على مستوى تعلم الوالدين وثقافتهما، ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة (إبراهيم، 2002).

مشكلات العمل

تؤدي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغيير دوره إلى ما يتناسب مع وضعه الجديد، فضلاً عن المشكلات التي تنترب على الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه ومشكلات أمنه وسلامته.

مشكلات الأصدقاء

تحتل جماعة الرفقاء والأصدقاء أهمية قصوى في حيات المعوق وشعوره بعدم الندية مع الآخرين، وهذا قد يؤدي إلى الإنعزال والإنطواء وقد يلجأ بعض المعوقين إلى التصادم مع الأصدقاء الجدد وإضرارهم، وربما يستعبد المعاق أن يقوم أي صديق بفعل أي شيء لإشباع الحاجة لذا يرتبط أحياناً بجماعات متطرفة كملاذ من هجرة الناس الآخرين (بيومي، عبده، 2002).

المشكلات الترويحية

تؤثر الإعاقة في قدرة المعوق على الاستمتاع بوقت فراغه سواء بالنشاط الترويحي الذاتي أو النشاط الترويحي السلبي، وقد يرجع ذلك إلى ما قد يجده الفرد من صعوبات في التعبير عما يريد، إذ إن تحقيق ذلك يتطلب شخصاً آخر يمتلك مهارة خاصة أو جهداً ميكانيكي فعالاً، ومن التخريب المتعمد للممتلكات العامة أو الخاصة أو أي سلوك إجرامي آخر أو يتجه للانحراف عن التوازن في الأنشطة من حيث سوء التوقيت أو خطأ التقدير.

المشكلة الاقتصادية

وتظهر على سبيل المثال لا الحصر، من خلال تحمل الكثير من نفقات العلاج وبخاصة إذا كان المعاق يعاني من أمراض مزمنة أو تحتاج علاجاً باهظاً إضافة إلى إنقطاع ال دخل أو انخفاضه، ويكون الأمر في غاية الصعوبة إذا كان ذوي الاحتياج الخاص المعيل الوحيد للأسرة لأن الإعاقة تؤثر في الأدوار التي يقوم بها. وقد تكون الحالة



الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج وعدم وجود رغبة لدى المعوق في العمل، وتتلشى الطموحات لديه مما يقلل من أهمية القيمة الاقتصادية. وإذا لم يتم شغل فراغة بطريقة مناسبة، فإن الإنسان المعاق يشعر بالإحباط

المشكلات التعليمية

إن الباحث في شخصيات بعض المعاقين ما يعانونه من حرج في الاتصال بالآخرين، إذ إن شعورهم بالغربة في مجتمعهم يشجع الآخرين على رفضهم، وتشعرهم بالرهبة والخوف عند رؤية المعوق، وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية .

المشكلات الطبية

تظهر المشكلات الطبية من جوانب عدة، وتبدأ في صعوبة التعرف إلى الأسباب الحاسمة لبعض أشكال الإعاقة طول فترة العلاج الطبي لبعض الأمراض وإرتفاع تكاليف العلاج وقلة المراكز الصحية التي تقدم العلاج المتميز للمعوقين، وكذلك المراكز المتخصصة للعلاج الطبي .

الدراسات السابقة :

1. دراسة أحمد ادم محمد ،سمية جعفر حميدي 2014 بعنوان (أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لأطفال معاقى الشلل الدماغي) والتي تهدف إلى اعداد برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارات الحركية الدقيقة للأطفال المصابين بالشلل الدماغي ،و التعرف على أثر البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الحركية للأطفال المصابين بالشلل الدماغي في أبعاد الأنشطة الحركية اليومية التالية :- النشاط الحركي للمشي- النشاط الحركي من وضع الرقود- التنقل -النشاط الحركي للتسلق والانتقال -النشاط الحركي لليد وقد أسفرت عن العديد من النتائج التي توضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي في إختبارات الأنشطة الحركية لمصابي الشلل الدماغي لصالح القياسات البعدي في الأنشطة الحركية اليومية

2. دراسة يحي النجار 2012 بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً " والتي تهدف إلى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ومتوسطات درجات المعوقين في المجموعة الضابطة على مقياس الأمن النفسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ثم بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي، باستثناء بعد الطموح غير دال إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموع التجريبية على مقياس الأمن النفسي في القياسين البعدي والقبلي

3. دراسة محمود محمد 2005 بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو المعاقين حركيا- كما يدركها التلاميذ - وعلاقتها بتقبل الذات والشعور بالوحدة النفسية " والتي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ المعاقين حركيا ، وتقبلهم لذواتهم وشعورهم بالوحدة النفسية ، ومعرفة الفروق بين المعاقين حركيا والعاديين في تقبل الذات والشعور بالوحدة النفسية ، أيضا التعرف على دينامية المعاق حركيا وقد نتج عن هذه الدراسة مايلي : وجود ارتباط دال احصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ المعاقين حركيا ودرجاتهم على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وجود ارتباط دال احصائيا بين متوسط درجات التلاميذ المعاقين حركيا ومتوسط درجات اقرانهم العاديين على مقياس تقبل الذات .

4. دراسة منى فرح 2005 بعنوان " الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات أولياء أمور غيرالعاديين (المعاقين حركيا بولاية الخرطوم) " والتي تهدف إلى معرفة مستوى الضغط النفسي لدى أولياء أمور المعاقين حركياً ، وطبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعاقين حركياً ونوع ولي الأمر وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، يعاني اولياء أمور المعاقين حركيا من ضغوط نفسية منخفضة، لا توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية بين امهات وآباء المعاقين حركياً ، لا توجد علاقة ارتباطية طردية بين الضغوط النفسية لدى اولياء أمور المعاقين حركيا والمستوى التعليمي للوالدين. توجد علاقة ارتباطية طردية بين الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعاقين حركيا ودرجة الإعاقة الحركية للإبن ، توجد علاقة ارتباطية طردية بين الضغوط النفسية ودرجة الإحتياجات لدى أولياء أمور المعاقين حركيا .



5. دراسة سمر محمود مقلان 2012 بعنوان (تصميم وتنفيذ ملابس جاهزة ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة) والتي تهدف إلى تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند شراء واختيار ملابسهم ، تصميم ملابس بمواصفات خاصة تتلاءم مع احتياجاتهم وعاقاتهم الجسمية لسد حاجة المستهلكين من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والسوق المحلي ، الوصول إلى أنسب الطرق والوسائل في حل المشاكل الملبسية لهذه الفئة؛ للحصول على أداء أفضل عند ممارسة الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى عمل مواصفة قياسية خاصة بقياسات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج الهامة والتي أثرت العديد من البحوث وجاءت النتائج كالتالي:

- عدم وجود ملابس جاهزة لذوي الاحتياجات الخاصة في الأسواق المحلية.
- توجد مشاكل وصعوبات ملبسية تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة عند ارتداء الملابس.
- إعداد مواصفة قياسية تتلاءم مع قياسات ذوي الاحتياجات الخاصة دون الحاجة لتعديل المقاس.
- أهمية تحديد نوع الإعاقة لتوظيف الملابس بالشكل الذي يخدم الناحية الوظيفية والجمالية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات ارتداء الملابس لذوي الاحتياجات الخاصة، وبين الاختلاف في الجنس، والفئة العمرية، ونوع الإعاقة.
- شعور طفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالضيق والحرج عند اختلاف ملابسه عن ملابس أقرانه .
- التقليل من الموثقات المستخدمة في القطعة الملبسية لراحة الطفل وتجنب العبث بها.
- الاهتمام بتصميم ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة ومسايرتها لخطوط الموضة الحديثة يعطي شعور بالثقة واحترام الذات.
- تفصيل أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الألوان الازهية الفاتحة بدرجاتها المختلفة والتي تتباين فيما بينها بحسب اختلاف الجنس.
- تساعد الملابس الوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة على تلبية إحتياجاتهم وقدراتهم نحو الارتداء والخلع وتهينتهم للمشاركة في الحياة الطبيعية دون الإحساس بالإعاقة والعجز.

6. دراسة رنا محمد عواده 2007 بعنوان (دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بينيا واجتماعيا دراسة حالة في محافظة نابلس) والتي تهدف إلى التأكيد على الأساليب المناسبة التي تسهل انخراط المعاق في حياة المجتمع العامة وترى بأن الوصول لهذه الاهداف يتم عبر مرحلتين متتاليتين ، متلازمتين :الاولى وهي اجتماعية الطابع وتتلخص بإخراج المعاقين من عزلتهم عن طريق مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تتيح لهم مساحة اكبر من المشاركة ، وتحت اشراف فريق من المتخصصين ممن لديهم القدرة على تأهيل المعاقين وتسهيل دمجهم بالمجتمع من حولهم هذه المهمة تتطلب استعداد المعاق النفسي والبدني لعملية الدمج كما تتطلب تأهيل المجتمع للقبول بالمعاق كفرد من افراد المجتمع له خصوصية معينة، أما المرحلة الثانية فتتمثل بالعوائق البيئية على المستوى العمراني والمعماري، إذ أن عملية الدمج تتطلب من المعاق القدرة على التنقل والحركة .فعدم تطويع وتنظيم عناصر البيئة المختلفة بما ينسجم مع امكانيات المعاق تحول دون اندماج وانخراط فعلي وحقيقي في الفعاليات العامة المختلفة وتخلص الدراسة إلى النتيجة التالية وهي أن عملية تأهيل ودمج المعاق في حياة المجتمع هي بمثابة مسألة وطنية تتعدى استعداد المعاق للدمج وتتطلب المآزرة المجتمعية الاهلية والمؤسساتية، الجهود المالية، القانونية والقرار السياسي التي يستطيع المعاق عند توفرها التكيف مع حياة المجتمع والمساهمة كغيره في التنمية.

المناقشة والنتائج :

الإجابة على تساؤلات البحث :

الإجابة على السؤال الأول الذي ينص على :

1. ما الصعوبات الملبسية التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية (المعاقين) رجال ؟
من خلال الدراسة والاستطلاع ووجدت الباحثة أن من أبرز المشكلات الملبسية التي تواجه فئة المعاقين حركيا (المقعدين) رجال ما يلي :

- عدم ملائمة مقاسات الملابس الجاهزة مع جسم المقعد ، خصوصا منطقة الوسط والأرداف وبالتالي صعوبة في الحصول على ملابس جذابة ، وتصميمات ملائمة لاحتياجاتهم الخاصة .



- تأكل أماكن الاحتكاك بين المقعد والملابس؛ بسبب الجلوس المتواصل على المقاعد المتحركة، وكبر حجم الأرداف .
- عدم ملائمة تصميمات الجيوب الجانبية في الملابس مع استخدام الشخص ذوي الإعاقة الحركية .
- صعوبة استخدام بعض أنواع الموثقات غيرها من الغوالق كالسحابات والكباسين والأزرار .
- تأكل منطقة المرفق التي تتعرض لاحتكاك المرفق بالكرسي عند تحريكه.
- عدم تناسب بعض الخامات النسجية للاستخدام كالأقمشة الملساء لأنها تعمل على انزلاق جسم المعاق من الكرسي المتحرك .

الإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على :

2. ما المعايير التي يجب توافرها في ملابس ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟
وجدت الباحثة أن من أهم المعايير التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند تصميم ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين حركيا المقعدين) ، بناء على دراسة (مقلان 2012) مايلي :

معايير تصميم البلوزة أو القميص: Blouse

- ارتداء البلوزة من الخارج حتى لا تسبب إعاقة حركة الذراع مع تزويدها بكسرات على جانبي طول الظهر؛ وذلك لإعطاء الذراع الراحة أثناء الحركة بالإضافة إلى تجنب الموديلات الضيقة المجسمة التي تلتصق على الجسم .
- وجود الفتحات الجانبية الطولية للبلوزة أو القميص يسهل ارتدائها سواء من الرأس أو القدمين .
- يفضل أن تكون فتحة الرقبة واسعة ومستديرة أو على شكل حرف V مع تجنب إرتداء الرقبة العالية التي تسبب الضيق والألم لمرتديها.
- يمكن فتح ظهر البلوزة أو القميص من منتصف الظهر أو من أول الياقة وحتى النهاية، مع استخدام الشريط اللاصق أو السحاب على الكتفين في البلوزات ؛ وذلك لتحقيق الاتزان الأمامي والخلفي في حالة انحناء العمود الفقري، والتي تتمثل في عدم وجود خط كتف واضح نظرا لاستدارة الأكتاف وتقوس منطقة الصدر .
- أن تكون من الأقمشة التي تتميز بالمطاطية التي تعمل على سهولة الارتداء .

معايير تصميم البنطلون: Trousers

- اختيار المقاس المناسب للبنطلون الذي يمكن التحكم في ضبط خط وسطه بمطاط كلي أو جزئي على الخلف أو على الجانبين، حتى لا يزعج المقعد أثناء حركته أو جلوسه .
- التأكد من وجود اتساع وطول كافٍ لحجر البنطلون بحيث يرفع خط الوسط إلى أعلى في الخلف ليحد من مشكلة شد خط الوسط إلى أسفل أثناء الجلوس لمستخدمي الكراسي المتحركة، وتجنب تكديس الأقمشة الزائدة في منطقة البطن التي تسبب الضيق وعدم الراحة .
- اختيار البنطلونات التي تحتوي على جيوب أمامية على الركبة أو في الوسط للاحتفاظ ب الأغراض الشخصية بطريقة سهلة ويسيره .
- يمكن إضافة بطانة من قماش قطني لحماية الركبة ، وحماية البنطلون من سرعة الاستهلاك ، أو وضع حشيات مسطحة خلف الركبتين؛ لتقلل من التآكل من التجعد الحاصل.
- يعتبر وجود الفتحات الجانبية في البنطلون بالإضافة إلى الشريط اللاصق والسحابات من أكثر الحلول التي تساعد الشخص المقعد على الاعتماد على النفس في عملية ارتداء الملابس .
- استخدام حمالات الأكتاف التي يمكن تعديلها حسب المقاس، والتي تعمل على ضبط البنطلون وثباته تساعد في جعل الملابس أكثر راحة للشخص المقعد .
- يعاني المقعد من مشكلة قصر البنطلون من جهة الأمام، نتيجة لانحناء الركبتين فيسبب ذلك تجمع القماش، وتجعد منطقة الركبة الناتج من الجلوس لذا يعد أفضل تصميم للبنطلون لحالات البتر والشلل الذي يكون مفتوح من الجانبين .
- أن يكون منفذاً من خامات قوية تتحمل حركة الحركة، ويعتبر الجينز من أفضل الأقمشة لما له من صفات وظيفية، ومتانة عالية، وقدرته العالية على امتصاص الرطوبة. كما يمكن استخدام أقمشة التريكو أيضا .

**معايير تصميم الجاكيت Jacket :**

- يعتبر اختيار الجاكيت الواسع والمبطن بالصوف والمصحوب بغطاء للرأس الذي يساعد على إخفاء أي أدوات مساعده يستخدمها المقعد تثبت بالرقبة، ويوفر له الدفء الذي يحتاجه والشعور بالراحة ويمكن خلعها بسهولة، حيث يستخدم معه السحاب أو الأزرار كبيرة الحجم أو الشريط اللاصق تبعاً لقدرة الشخص على التعامل مع هذه الأنواع.

- يعتبر تصميم الجاكيت القصير الذي يصل إلى مستوى المقعد في الخلف تصميم مناسب مع تجنب الأكمام الكبيرة والضخمة التي تعيق الحركة .

معايير تصميم الأساور الأكمام Cuffs sleeves :

- ضرورة استخدام الموثقات في أساور الأكمام الطويلة ذات الأزرار لأنها تشكل صعوبة في عملية الارتداء والخلع، وذلك لما تحتاجه من مجهود في عملية الفتح والغلق .

- يعتبر استخدام (المطاط) في أسورة الكم اختيار مناسب خصوصاً للأساور المتسعة التي تمتاز بالمطاطية لأنها تعمل على إيجاد قدر كافٍ من حرية الارتداء كما يفضل استخدام الأزرار كبيرة الحجم، أو استبدالها بالكبسون ليتناسب مع ذوي الأيدي الضعيفة أو المتصلبة .

معايير تصميم الجيوب Pockets :

تعتبر الجيوب جزء من أجزاء الملابس تضاف إليه، إما بهدف الوصول إلى الناحية الجمالية، أو الوصول إلى الكفاءة الوظيفية، أو الاثنين معاً (ساروخ، 2014). وتتعدد أنواع الجيوب تبعاً لإستخداماتها فهناك الجيوب الخارجية المضافة التي تخاط على سطح الملابس، والتي تكون غالباً من نفس الخامة أو من مادة أخرى ، والجيوب المسحورة التي تثبت في خياطة الجنب للملبس أو في القصات الأمامية، ويستخدم هذا النوع في البنطلونات بكثرة، ويحتاج إلى دقة في تحديد مكانها وذلك لإتمام جمال التصميم أما الجيوب (العروة) والتي تكون لها فتحات خاصة في الملابس فتزود ببطانة الجيب الداخلي (فرغلي: 2006) .

وتوضح (Carroll: 2001) أهمية وجود الجيب في ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لوضع مقتنياتهم الخاصة كالنقود، والحلوى لذلك يجب أن تكون الجيوب بالعمق الكافي، وتثبت في الأماكن الذي يسهل وصول يد المقعد إليها كما يفضل استخدامها بغطاء خارجي يغلق بموثق، حيث يساعد على منع محتوياتها من السقوط . وتعتبر الجيوب الأمامية في ملابس المقعدين أفضل من الجيوب الجانبية والخلفية، لسهولة الوصول إليها كما يمكن تعليق الجيوب على أذرع الكراسي المتحركة؛ لمساعدة مستخدمي الكراسي على حمل أغراضهم الشخصية، مع مراعاة أن تكون فتحات الجيوب في الجهة الداخلية لذراع الكرسي ليسهل تناول ما بداخلها.

معايير استخدام الموثقات أدوات الغلق Closures :

تمثل أدوات الغلق أصعب جزء في ملابس ذوي الإعاقة وذلك لعدم قدرة الشخص على استعمال يديه والتنسيق بينهما في محاولة فتح أو غلق ملابسه؛ الأمر الذي يتطلب سهولة الموثقات المستخدمة وتقليل عددها، وخاصة في ملابس المقعدين الذين يحتاجون إلى مساعدة في عملية الارتداء والخلع، ويقل بذلك الوقت اللازم للارتداء ، فالملابس المثالية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر البعض هي الملابس التي ليس بها أي نوع من أنواع الموثقات، وخاصة في حالات الإعاقة الشديدة للأيدي وغالباً ما يكون ذلك مستحيلاً أو غير عملي ويرى Janis (2007) أن من أهم المشاكل التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة عند ارتدائهم ملابسهم استخدام الموثقات التي تحد من قدرتهم، ويحتاجون إلى تقديم المساعدة كالأزرار بالإضافة إلى الفتحات الصغيرة، والحملات، والأحزمة . فجميعها تحتاج إلى مهارة الأصابع (مقالان: 2012) .

وهناك العديد من أنواع الغوالق من أهمها ماييلي :

- الكبسون

- استخدام الكبسون في حالة ضعف عضلات اليد، من حيث قدرة الشخص المقعد على استخدامه في ارتداء الملابس وخلعها . ولكن يؤخذ عليه سرعة الفك عند تعرضه للشد

- استخدام شريط الكباسين على قماش مبرد، أو شريط من اللدائن الحرارية ، بحيث يحاك هذا الشريط على الملابس مع مراعاة ضبط جانبي الشريط لضمان تلاقي جزئي الكبسون معاً ويفضل استخدام هذا النوع من الشريط في البنطلون والسلوبيت، نظراً لرخص ثمنه وطول عمره الاستهلاكي .

**- السحاب**

تعتبر السحابات أسرع وأسهل وسيلة تستخدم في خلع وارتداء الملابس، ولا تتطلب مجهوداً ووقتاً كبيراً ويتوقف اختيارها على موقع الفتحة، ونوع القماش، وتصميم الرداء ويفضل إضافة حلقة مستديرة الشكل أو شريط من المعدن أو القماش أو الجلد في الجزء الخاص بالسحاب لسهولة استعماله عند الفتح والغلق، وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يمكن إدخال الأصبع في الحلقة لشدها عند الفتح والغلق، كما أنه من الضروري وضع قطعة إضافية من القماش أسفل السوستة كبطانة لحماية إمسك السحاب بما تحته، فتحمي بذلك جلد الجسم (مقلان: 2012). وترى الباحثة أن السحاب من أنسب الموثقات المستخدمة لذوي الإعاقة، من حيث سهولة الاستخدام، أو المجهود البسيط، أو الوقت القليل، خاصة إذا كانت كبيرة الحجم ويسهل تثبيتها في أماكن الفتحات المختلفة.

-المطاط

إن ملابس ذوي الإعاقة يجب أن تحتوي على كل ما يسهل استخدامها كتلك الملابس المزودة بشريط مطاطي (الأسك)، ويراعى عند اختيار المطاط قابليته للتمدد والرجوع، وتختلف باختلاف نوع الأسك، وطريقة تركيبه، وسمك القماش، وأكثر أنواعه متانة المصنوعة من القطن والمطاط. ويفضل استخدام الأسك ذي العراوي أو الفتحات، في ملابس المقعدين خاصة، لسهولة التحكم في المقاس دون الحاجة للحياكة والتعديل (سنجر 2004). كما أن خط الوسط المستخدم فيه المطاط له خاصية الاتساع المرن أثناء الارتداء والخلع كما يساعد على التطابق مع مقاسات الأجسام الضعيفة، ويسهل ارتداء الملابس بيد واحدة، كما يوفر راحة أكثر للأشخاص مستخدمي الكراسي المتحركة، ويكون أكثر تأثيراً وتناسباً إذا ما تم تثبيت الأسك في الظهر فقط تاركاً الأمام مسطحاً فوق المعدة (الجارحي، 2000).

-الحمالات

تعتبر الحمالات من الأدوات المساعدة التي توفر الراحة والبساطة في الملابس لذوي الاحتياجات الخاصة، فقد يواجه العديد من المشكلات الملابس في حالة العجز واستخدام يد واحدة، وقد لا يستطيع سحب البنطلون. ويمكن علاج ذلك باستخدام الحمالات المطاطة التي تعمل على سحب البنطلون بسهولة، وتثبت في منتصف الخلف من كمر البنطلون. كما يمكن أن تكون مثبتة في الملابس أو قطعة خارجية يمكن ارتداؤها على أي بنطلون ويمكن التحكم في طول الحمالة بحسب المقاس، ويفضل اختيار الحمالات الكبيرة. وتعتبر الحمالات أداة غلق مناسبة للتحكم في مقاسات القطعة الملابسية (مقلان: 2012).

-التقوية

وتتم التقوية في مواضع مختلفة:

- التقوية في الخياطات

إن متانة الملابس تعتمد على أنواع الخياطات المستخدمة وتعتبر الخياطات المزدوجة (كالخياطة الإنجليزية والفرنسية) أقوى أنواع الخياطات، فهي لا تنسل ولا تبلى بسهولة لأنها تحاك أكثر من مرة فالغرز الصغيرة والضيقة تعطي متانة للخياطة ولكن الخياطة العادية هي المستخدمة إذا استخدم مع الأوفرلوك ويمكن أن تضاف خياطة خارجية للقطعة الملابسية لتكون أكثر متانة ولا بد من تقوية المواضع التي تتعرض للشد مثل الخياطات تحت الإبط، وزوايا الجيوب، ونهاية السوستة. ونهاية الفتحات بخياطات عادية أو بأسلوب جمالي، باستخدام الخيوط الملونة أو غرز التطريز المختلفة (حفي، 2000).

- التقوية في الموثقات

ويقصد بها تقوية الأزرار التي تتعرض للاستخدام المتكرر بوضع قطعة إضافية من القماش خلفها، أما الأزرار ذات الأربع عيون فيستخدم خيط مزدوج لكل زوج من العيون كما أن استخدام الخيط المطاط يقلل من الشد الزائد (مقلان: 2012).

- التقوية بإضافة القطع الواقية

أي إضافة قطع خارجية واقية على مناطق معينة في الملابس لمقاومة تأثير الاحتكاك على النسيج؛ كما في الركبتين، وتحت الإبط، والمرفقين والمقعدة. تبعاً لحركات الجسم، والأدوات المستخدمة ويستخدم في هذه التقوية أقمشة مختلفة قوية التحمل؛ مثل: عديد الفينيل، أو الجلد، أو الشامواه، أو النايلون. بحيث تكون التقوية على شكل قطعة خارجية مضافة، يمكن عملها بأشكال وألوان مضادة متناسقة مع ألوان الملابس، حتى تعزز القيمة الجمالية، بالإضافة إلى أدائها الوظيفي. وهذا ما أكدته Carroll 2001 من حيث استخدام الحلول البديلة



لتحسين الحركة في ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة (البلوزة، أو القميص) والتي تتمثل في وضع قطعة قماش مربعة أو ثلاثية الشكل تحت الإبط لتوسيع الملابس وحمايته من التمزق والاحتكاك. ويمكن تقوية الملابس الجاهزة بإضافة القطع الواقية للملابس قبل استخدامها وتنبيتها بالماكينة أو باليد بغرز زخرفية .

معايير استخدام الخامات النسجية :

يؤثر نوع الخامة الملبسية على الملابس التي تلعب دورا هاما في حياة المقعد من حيث شعوره بالراحة النفسية والجسمانية أثناء ارتدائه لهذه الملابس، وذلك لأن الخامة غير الملائمة تسبب صعوبة في عملية الارتداء والخلع، لذا يجب الاهتمام بالأقمشة التي تصنع منها هذه الملابس لمعرفة خصائصها، ومدى مناسبتها للملابس ذوي الاحتياجات الخاصة (شعبان : 2006) ومن حيث معرفة الأنشطة اليومية التي يقوم بها، ونوع الإعاقة، ومدى تأثيرها على حالته الصحية، كالإفراط في التعرق، أو الشعور بالبرودة، أو الحاجة إلى الدفء، أو الزحف على الأرض، أو عند استخدام الأدوات المساعدة كالكراسي المتحركة أو العكازات أو أجهزة السير مما ينتج عنه تلف القماش فيتطلب ذلك توفير خصائص المرونة والمطاطية والمتانة في القماش لمواجهة هذه المشاكل.

ويرى كل من Meinander & Varheenmaa (2002) أن نظام ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يزيد من التقدير الذاتي لهم ، وأن يكون جذاباً ومريحاً ومناسباً لأي متطلبات جسمية، ومتوفر سهل الحصول عليه مقابل أسعار معقولة . ولذلك فاختيار الأقمشة المناسبة لصناعة ملابس هذه الفئة الحساسة يقتضي الخبرة العلمية لمعرفة خواص الألياف والخيوط، والعوامل التي تؤثر عليها؛ لتناسب الغرض الذي تستعمل من أجله.

وقد أكدت (سمر مقلان: 2012) في دراستها أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على خواص الأقمشة كالراحة في الاستعمال ، المتانة والتحمل ، المسامية وقدرة الامتصاص ، المرونة أو المطاطية ، وزن القماش، السلامة والأمان ، العناية بالملابس.





شكل (1) مجموعة من التصاميم الملبسية ووسائل الإغلاق للمعاقين حركيا

معايير اختيار الألوان

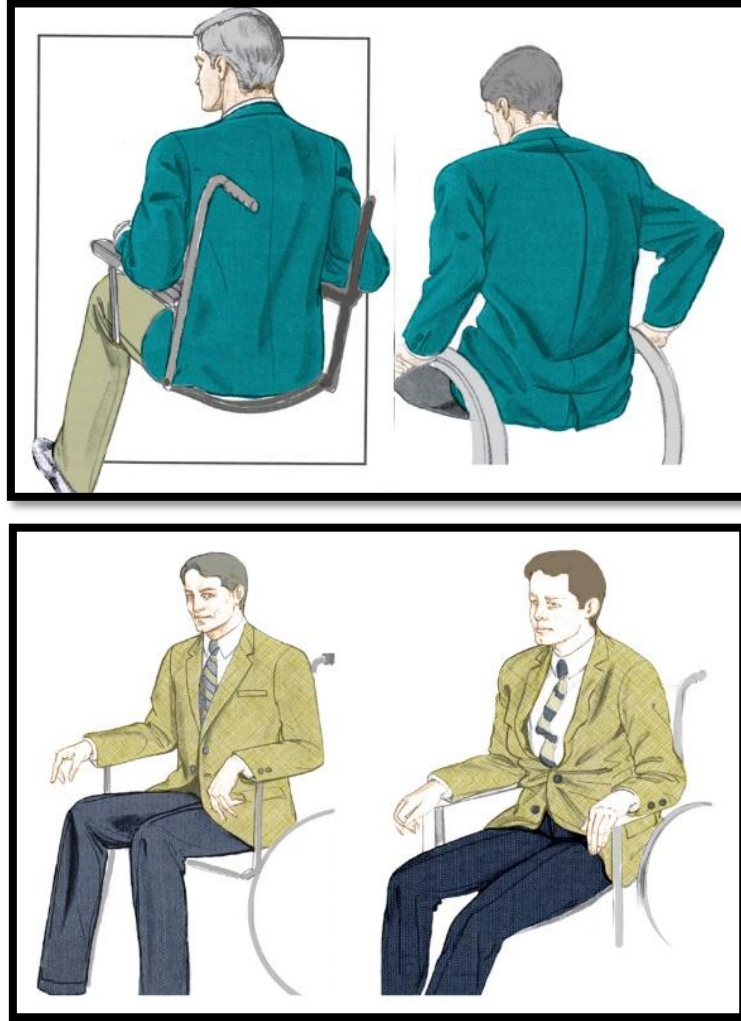
اللون هو أحد العناصر الهامة في عالم التصميم والموضة، وكل لون يستخدمه المصمم له دلالة حسب مساحته داخل الزي، أو علاقته بالألوان الأخرى في تناسب وانسجام، كما أن الألوان تظهر بمؤثرات عامة؛ كالشعور بالفرح أو السعادة أو الحزن أو الخفة أو الثقل، كما يمكن أن نشعرنا ببرودة اللون وسخونته وهناك تأثيرات للألوان تتغير تبعاً للأشخاص، ويرجع مصدرها للترابطات العاطفية والانطباعات فاللون الغامق عادةً يبعث الشخص على الإحساس بالملل، بينما اللون الفاتح يثير البهجة والنشاط. ويمكن استخدام الألوان لإيجاد خداع بصري للجسم يساعد على إظهار الجوانب الإيجابية؛ ويعمل على إخفاء الجوانب السلبية للحصول على أفضل مظهر ممكن عن طريق اللون (مؤمن : 2000).

الإجابة على السؤال الثالث الذي ينص على :

3. ما إمكانية تصميم ملابس ملائمة وظيفياً تفي باحتياجات ذوي الإعاقة الحركية (المعاقين) رجال ؟ قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأزياء التي تناسب الأشخاص خاص ذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) من فئة الرجال ، وقد تكونت من (8) تصاميم ، قدمت من خلالها الباحثة اقتراحات تصميمية كحلول مناسبة للتقليل من المشكلات التي تواجههم أثناء ارتداء الملابس وهي كما يلي :



التصميم الأول : (1)



(تصميم مقترح لحل مشكلة الباترون الأساسي للشخص المقعد)

توصيف التصميم :

عبارة عن بدلة رجالية مكونة من جاكيت وبنطلون وقميص داخلي . نفذ التصميم من خامة الكتان الناعم باللونين الرمادي والأصفر في الصورة الأولى ، وكذلك اللونين الفيروزي والبيج الغامق في الصورة الثانية ، وقد قدمت الباحثة مقترحات لتعديل الباترون في الجزء العلوي والجزء السفلي للجاكيت والبنطلون حتى يتناسب مع جسم الشخص المقعد وبذلك تصبح عملية الارتداء سهلة ، مريحة ، ومناسبة للتعامل معها .



التصميم الثاني : (2)



(تصميم مقترح لحل مشكلة الجيب الجانبي للشخص للمقعد)

توصيف التصميم :

عبارة عن قطعة ملابسية مكونة من بلوزة وبنطلون ، البلوزة بكم قصير من قماش القطن الأزرق الكاروهات الناعم ، وفتحة من الأمام بأزرار ، أما البنطلون فهو من قماش الجينز الناعم ، كحلي اللون وجيب في منتصف الفخذ من الأمام يتناسب حجمه مع حجم كف اليد ، وضع كمقترح ملابس لمعالجة مشكلة الجيب الجانبي للشخص المقعد في البنطلون كما يتضح في الصورة ، كما وضعت مقترحات أخرى للجيب كجيب الشق في منتصف البنطلون والجيب الذي يوضع في الحزام كقطعة إضافية تناسب الاستخدام السهل لهؤلاء الأشخاص .



التصميم الثالث : (3)



(تصميم مقترح لاستخدام الغوالق (السحاب) والمقويات في ملابس المقعدين)

توصيف التصميم :

عبارة عن بدلة رجالية كاجوال مكونة من جاكيت وبنطلون من قماش التريكو الناعم الزيتي اللون وزخارف (أقمشة الجيش) ، الجاكيت مفتوح من الامام بسحاب وجيبين مائلين باتجاه خط الجنب ، والكم بقصة رجلان ، بحيث تتحدد اطراف القصة بالسحاب من حردة الرقبة إلى خط الجنب ، ومن خط الكتف إلى أطراف الكم وذلك حتى يسهل على الشخص المقعد استخدام القطعة الملابسية بسهولة ويسر ، أم البنطلون طويل منهي بأساور مطاطية في الأرجل ، وتقوية في منطقة الحجر لزيادة سماكة القماش في منطقة الاحتكاك عند الجلوس على الكرسي ، وسحاب في منتصف الفخذ يسمح عند فتحة بلبس البنطلون كشورت ، كذلك سحاب طويل من خط الوسط إلى الأرجل يسمح بفتح البنطلون وخروجه بسهولة . اما الزخرفة فتظهر على الأكتاف وأطراف الكم وأطراف الجاكيت ، وجيوب البنطلون .



التصميم الرابع : (4)

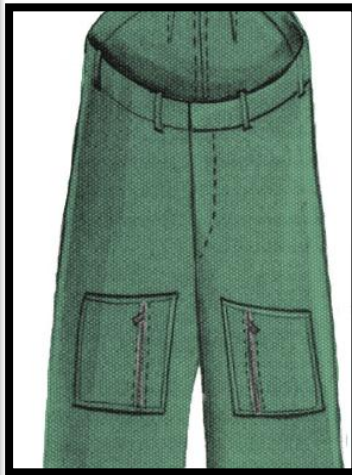


(تصميم مقترح لاستخدام الغواقي (السحاب) في ملابس المقعدين)

توصيف التصميم :

عبارة عن بنطلون وبلوزة سبور تمكن الشخص المقعد عند ارتدائها من تغيير طولها فهي مصممة بسحابات في البنطلون والبلوزة بحيث تبدوا اقصر ، فعند استخدام البلوزة يوجد سحاب في منتصف الكم عند فتحه تصبح البلوزة بكم قصير ، كذلك عند استخدام البنطلون يوجد سحاب في منتصف الفخذ عند فتحه يصبح شورت ، وبذلك تصبح القطعة الملابس مريحة وسهلة الاستخدام للشخص المقعد ، وقد تم اقتراح خامه القطن الأحمراللون للبلوزة ، والجنز الخفيف الرمادي اللون للبنطلون .

التصميم الخامس : (5)



(تصميم مقترح لاستخدام الغواقي (السحاب) في ملابس المقعدين)

**توصيف التصميم :**

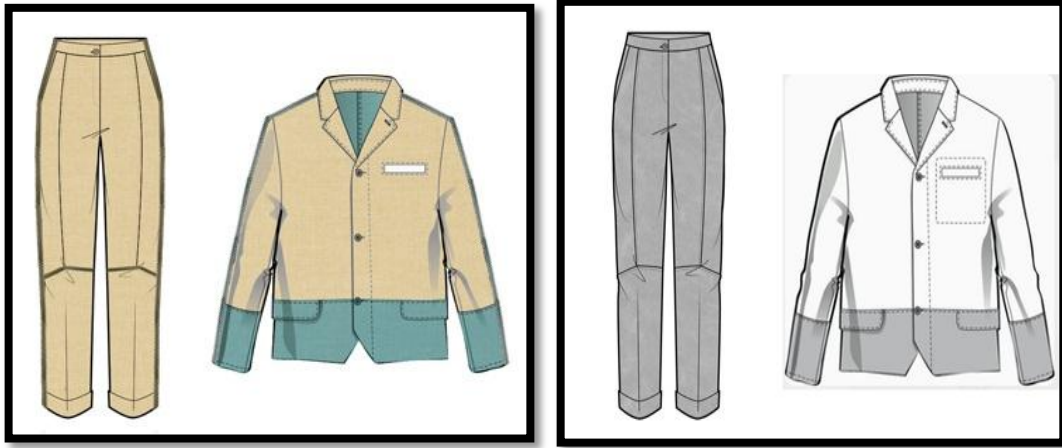
عبارة عن قطعة ملابسية مكونة من بلوفر قطني ناعم يناسب فترة النوم من اللونين الأخضر والأبيض بسحاب في منطقة نصف الأمام وسحابات على خط الكم الداخلي من المنتصف تسمح بفتح البلوفر من هذه المنطقة وخلعه أيضا مزود بقطعة لغطاء الرأس يمكن خلعه وارتدائها وقت الرغبة ، وينطلون من القطن الناعم بسحاب من الجنب يمكن فتحه وجيب في المنتصف بسحاب أيضا لتسهيل الإستخدام .

التصميم السادس : (6)

(تصميم مقترح لاستخدام الغوالق والتقوية في ملابس المقعدين)

**توصيف التصميم :**

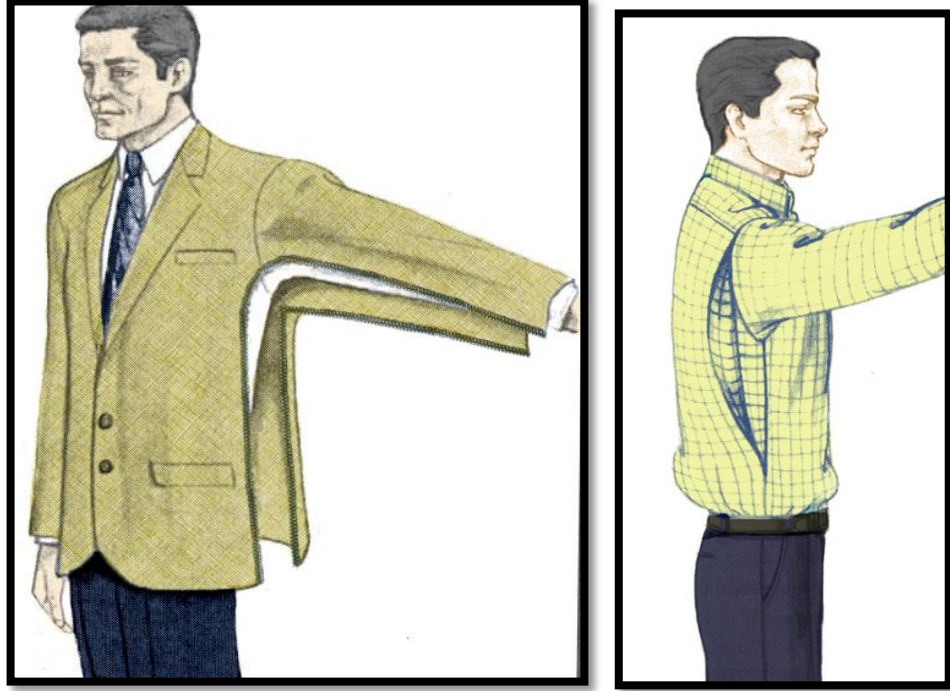
عبارة عن قطعة ملابسية مكونة من بلوفر مصمم باستخدام غوالق (كبسون) على الأطراف الجانبية عند نهاية خط الكتف مستمرة من الأمام للخلف تسمح للمقعد بفتحها وخلع الجاكيت ، أيضا فتحة في منتصف البلوفر بسحاب كما توجد قطعة ملحقة لتغطية الرأس أيضا يمكن فتحها لإرتدائها أو الاستغناء عنها وبنطلون يصل طوله لمنتصف الساق (برمودا) ، بسحاب جانبي يسمح بفتحه وسحاب آخر عند منطقة البطن يفتح بطريقة عرضية تسمح بخلع البنطلون .

التصميم السابع : (7)**(تصميم مقترح لاستخدام الغوالق في ملابس المقعدين)****توصيف التصميم :**

عبارة عن بدلة رجالية رسمية ، مكونة من جاكيت وبنطلون ، الجاكيت مزود بسحابات على الأكمام ابتداء من خط الكتف وانتهاء بالأسورة وأزاريير على خط نصف الأمام ، وكذلك سحاب على خط النصف الخلفي ، أيضا توجد سحابات على خطي الجنب وخط الركبة في البنطلون لتسمح للمقعد بفتحها وتقصير طول البنطلون متى شاء ، وذلك لتسهيل حركته وتغيير ملابسه ، وقد استخدمت الخامة الكتانية لتسهيل لتحقيق الراحة في الاستخدام .



التصميم الثامن : (8)



تصاميم مقترحة لتسهيل الحركة في ملابس المقعدين

توصيف التصميم :

عبارة عن قطع ملابسية مقدمة كمقترحات لإعطاء الاتساع اللازم لحركة اليد وقد ظهرت من خلال كسرة في الجزء الخلفي لتسهيل حركة اليد في القميص الداخلي أو الخارجي ، وسحاب أسفل اليد يوضع ليتمكن الشخص من فتح الجاكيت وإخراجه بسهولة ويسر .

الاجابة على السؤال الرابع الذي ينص على :

4. ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة لذوي الإعاقة الحركية (المقعدين) رجال ؟

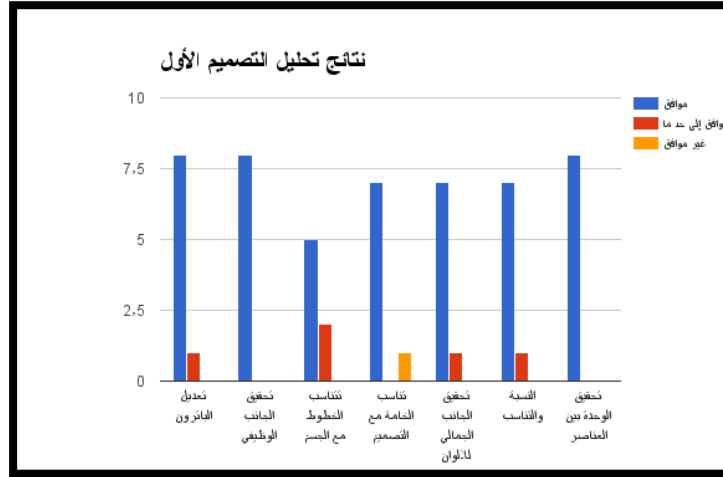
نتيجة تقييم التصميم الأول:

الناحية الوظيفية:

- لقد حققت أهمية تعديل الباترون الأساسي في عملية التصميم للشخص المقعد نسبة 88.9 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 11.1 %
- حققت التعديلات على الباترون الأساسي الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنسبة 100 %
- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد بنسبة 62,5 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 25 % ، كما أنها لم تحقق التناسب بنسبة 12,5 %
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5 % ، بينما لم تحقق التناسب بنسبة 12.5 %
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها بنسبة 87,5 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12.5 %

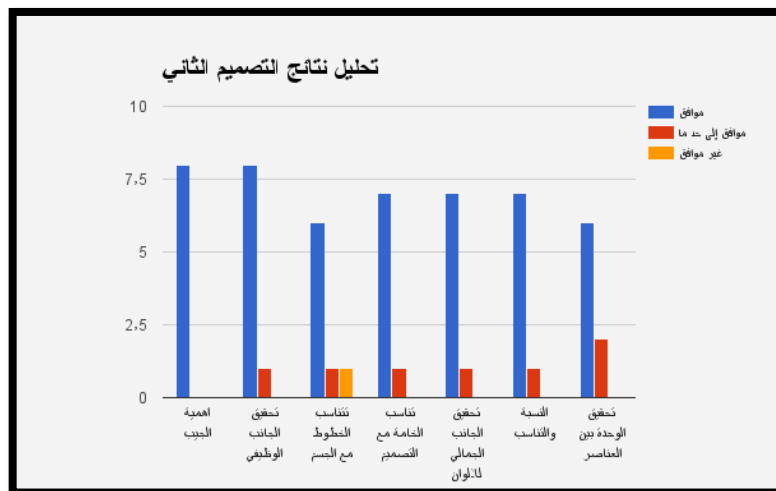


- يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه بنسبة 87,5 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5 %
- يحقق التصميم نوعا من الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 100 % .



نتيجة تقييم التصميم الثاني : الناحية الوظيفية:

- لقد حققت أهمية وجود الجيب في عملية التصميم للشخص المقعد بنسبة 100 % ،
- حققت أماكن الجيوب الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنسبة 87,5 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5 %
- الناحية الجمالية:
- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد بنسبة 75 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5 % ، كما أنها لم تحقق التناسب بنفس النسبة
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم ، كما تحقق الألوان الجانب الجمالي لها بنسبة 87,5 % ، بينما لم تحقق التناسب بنسبة 12,5 % ، أيضا يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه بنفس النسبة .
- يحقق التصميم نوعا من الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) ، بنسبة 75 % ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 25 %



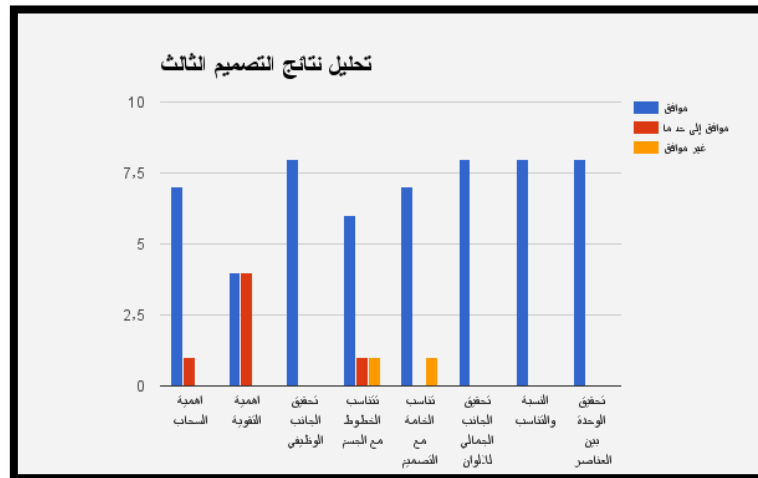


نتيجة تقييم التصميم الثالث : الناحية الوظيفية:

- لقد حققت أهمية وجود السحاب في التصميم نسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%
- لقد حققت أهمية وجود التقوية في التصميم نسبة 50% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 50%
- تحقق أماكن السحابات والتقوية الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنسبة 100%

الناحية الجمالية:

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد بنسبة 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما أنها لم تحقق التناسب بنفس النسبة
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه و الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 100%



نتيجة تقييم التصميم الرابع : الناحية الوظيفية:

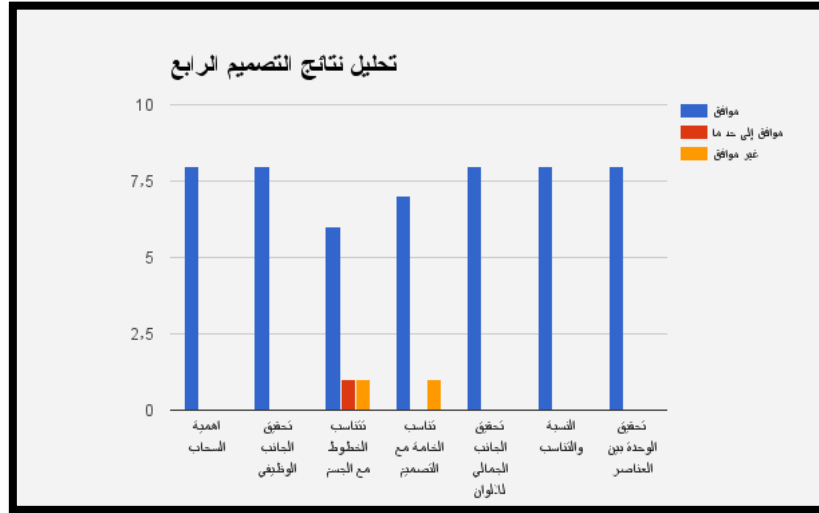
- لقد حققت أهمية وجود السحاب في التصميم ، كما حققت أماكن السحابات الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها نفس النسبة ، وهي 100%

الناحية الجمالية:

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد بنسبة 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما أنها لم تحقق التناسب بنفس النسبة
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%



- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه ، و الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 100%

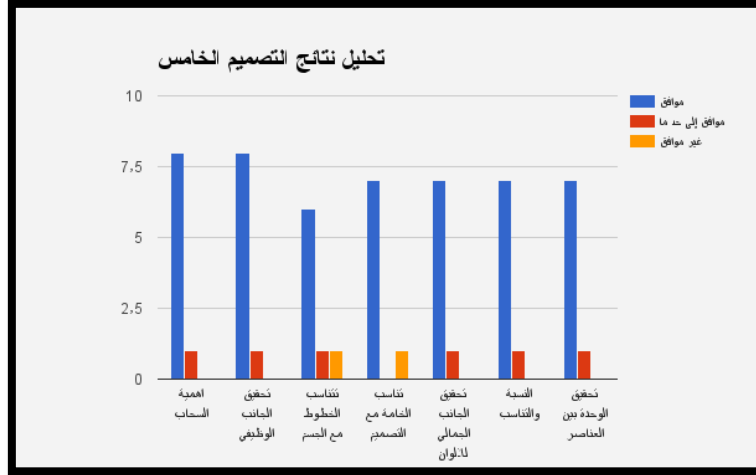


نتيجة تقييم التصميم الخامس : الناحية الوظيفية

- لقد حققت أهمية وجود السحاب في التصميم نسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما حقق أماكن السحابات الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنفس النسب .

الناحية الجمالية

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما لم تحقق التناسب بنفس النسبة .
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5% ، بينما لم تحقق التناسب بنسبة 12,5%
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه ، و الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%



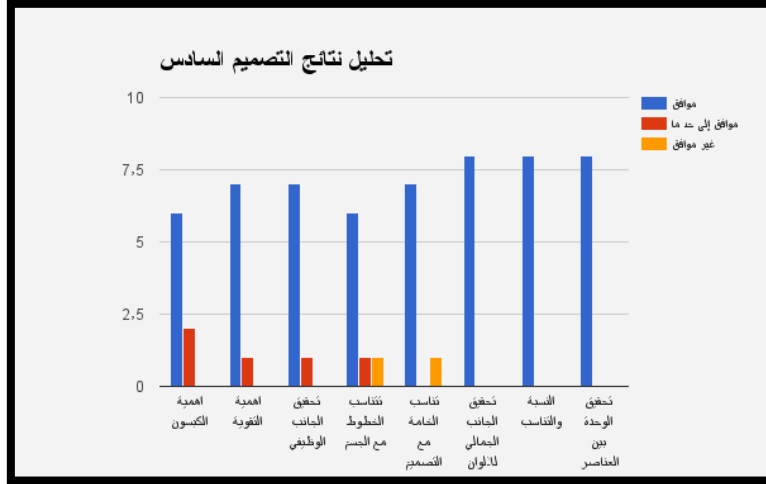
نتيجة تقييم التصميم السادس :

الناحية الوظيفية

- لقد حققت أهمية وجود الكبسون في التصميم نسبة 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 25%
- لقد حققت أهمية وجود التقوية في التصميم نسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما حقق أماكن السحابات الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنفس النسب .

الناحية الجمالية

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، ولم تحقق التناسب أيضا بنفس النسبة .
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه ، و الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 100%

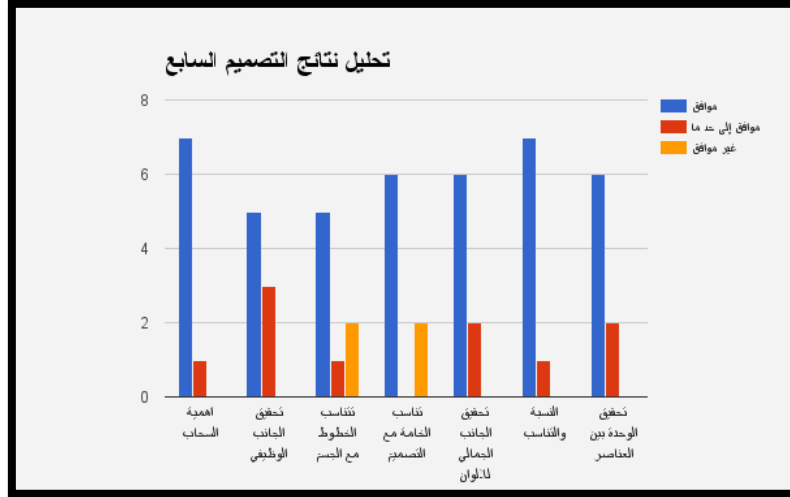


نتيجة تقييم التصميم السابع : الناحية الوظيفية

- لقد حققت أهمية وجود السحابات في التصميم نسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%
- لقد حققت أماكن السحابات الموضحة في التصميم الجانب المنفعي لها بنسبة 62,5 ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 37,5%

الناحية الجمالية

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد 62,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، ولم تحقق التناسب بنسبة 25%
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 75% ، بينما لم تحقق التناسب بنسبة 25%
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 25%
- يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزاء بنسبة 87,5% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%

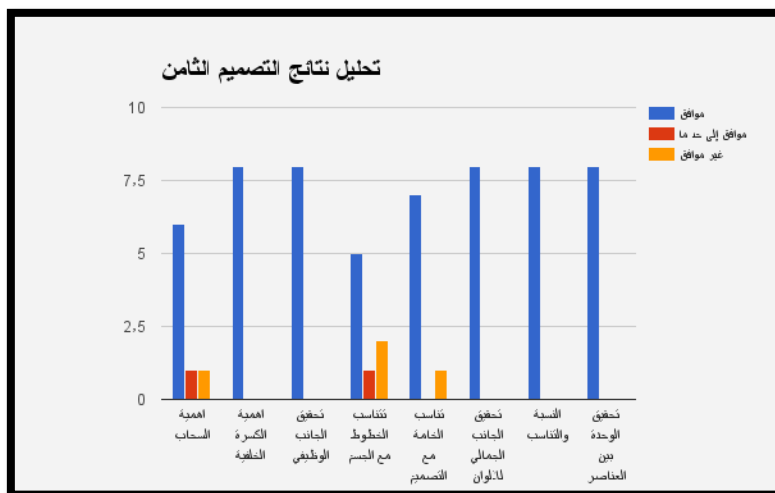


نتيجة التقييم في الاستبيان للتصميم الثامن : الناحية الوظيفية

- لقد حققت أهمية وجود السحاب في التصميم نسبة 75% ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5% ، كما لم تحقق الأهمية بنفس النسبة .
- لقد حققت أهمية وجود الكسرة الخلفية في التصميم 100%
- لقد حققت الكسرة الخلفية ، والسحاب الموضحة في التصميم الجانب المنفعي له بنسبة 100%

الناحية الجمالية

- تتناسب خطوط التصميم مع جسم الشخص المقعد 75% ، بينما لم تحقق التناسب بنسبة 12,5%.
- تتناسب الخامة المستخدمة مع التصميم بنسبة 87,5 ، بينما وجد أن تحقق ذلك يكون إلى حد ما بنسبة 12,5%
- تحقق الألوان الجانب الجمالي لها ، كما يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزائه ، و الوحدة بين عناصره الأساسية (الخط - اللون - الخامة) بنسبة 100%



ملخص النتائج

- الاهتمام بتصميم ملابس ذوي الاحتياجات الخاصة ومسايرتها لخطوط الموضة الحديثة
- وجود مشاكل وصعوبات ملبسية لمستخدمي الكراسي المتحركة عند ارتداء الملابس.
- الملابس الجاهزة في الأسواق المحلية غير مناسبة لمقاس الشخص المقعد، وتصميماتها لاتلائم احتياجاتهم .
- أهمية تعديل باترون ملابس المقعدين بما يتلاءم مع احتياجاتهم ، وتناسب مع الاختلافات المتباينة في نسب وأبعاد الجسم.
- أهمية وجود الجيب في ملابس الشخص المقعد ، واختيار المكان المناسب لوضعة ، بالإضافة إلى اختيار التصميم المناسب الذي يحفظ مقتنياته .
- الخامات المستخدمة في الملابس الجاهزة لا تتناسب مع احتياجات هذه الفئة ولا تتحمل الشد والاحتكاك وتحتاج إلى تقوية لإطالة العمر الاستهلاكي للملابس.
- تساعد أدوات الغلق كالحسابات والكبسوت في تسهيل عملية خلع وارتداء الملابس .
- التغلب على مشكلة ارتداء وخلع الملابس باختيار الأماكن المناسبة لوضع أدوات الغلق
- أهمية وجود الكسرة الخلفية لإعطاء الاتساع اللازم وتسهيل حركة اليد .

المراجع

1. النجار ، يحي (2012) فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركيا ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية : المجلد 20 ، العدد 1 ، 856-594 .
2. مقالان ، سمر (2012) " تصميم وتنفيذ ملابس ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
3. عوادة ، صبحي (2007) دمج المعاقين حركيا في المجتمع المحلي بينيا و اجتماعيا: دراسة حالة في محافظة نابلس. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
4. الخطيب ، جمال (2003) الشلل الدماغي والاعاقة الحركية . ط1 القاهرة ، مصر : دار الفكر للنشر والتوزيع .
5. فرج ، منى (2009) " الضغوط النفسية وعلاقتها باحتياجات أولياء أمور غير العاديين (المعاقين حركيا) بولاية الخرطوم " . رسالة ماجستير ، كلية الآداب . جامعة الخرطوم ، السودان .
6. سلوم ، فريال (2018) دراسة خواص الأداء الوظيفي لبعض أقمشة الملابس الرياضية الحديثة : مجلة التصميم الدولية ، المجلد 8 ، العدد 3 ، الصفحات 77 ، 84 .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (90) April 2023

العدد (90) أبريل 2023



7. فرغلي، زينب (2006) الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج : الطبعة 2 ، القاهرة : مصر ، دار الفكر العربي .
8. فرج ، علي (2015) الضغوط النفسية لأمهات ذوي الإعاقة الذهنية ، مؤتمر الإعاقة الذهنية ، كلية التربية : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
9. النشار ، نجلاء و رقبان ، نعمة و الحبشي ، مایسة (2016) المشكلات التي تواجه المعاق حركيا وعلاقتها بجودة الحياة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد 41 ، العدد 10 : الصفحات 297 -325 .
10. الاسود ، نومه (2021) المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية للمعاقين حركيا دراسه ميدانيه على عينه من المعاقين حركيا بصندوق التضامن الاجتماعي مدينه سرت ، مجله جامعه سرت للعلوم الانسانيه المجلد 11 ، العدد 1 الصفحات 293 310
11. عامر ، عبد الرؤوف و طارق ، محمد عبد الرؤوف (2008) ذوي الاحتياجات الخاصه طا واحد القاهره مصر للنشر والتوزيع
12. القريوني يوسف السرطاوي عبد العزيز الصمادي جميل 2001 المدخل الى التربيه الخاصه طا واحد دار القلم للنشر والتوزيع دبي الامارات العربيه المتحده
13. سنجر—موسوعة الخياطة: مبادئ الخياطة الجديد
14. صالح، وحيد يوسف محمود (2003 م): " تصميم أقمشة بتركيبات بنائية تتواءم مع الإحتياجات الفسيولوجية والحركية للملابس الرياضية للمعاقين بدنيا " كلية الفنون التطبيقية، القاهرة: جامعة حلوان.
15. يوسف، أحمد فيصل (2004 م): " الخصائص المعرفية والانفعالية لذوي الإحتياجات الخاصة " المؤتمر العربي الثاني، " الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية "، مصر: جامعة أسيوط.
16. - Carroll, Katherine. Emma (2001): "Innovations and mprovisations: A study In Specialized Product Development Focused on Business Clothing For women With Physical Disabilities".
17. - Dekerk, M. Helena & Ampousan, Lucy (2002): "The Physical South Africa Female Consumer's problems in purchasing clothing International ,Journal of Consumer Studies, Volume 26,Issue 2.
18. - Chase ,renee weiss & Quinn , dolores (2003) " Design Without Limits " Designing and Sewing for Special Needs Revised First Edition : FAIRCHILD PUBLICATIONS , INC , NEW YORK : UNITED STATES OF AMERICA .
19. www.pinterest.com/neseenalsulimani/pins-
20. www.kscdr.org.sa) -
21.)www.stats.gov.sa-